مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 874-885

# تطور العادات للأسرة الأندلسية (138-399هـ/755-1009م)

م.م.مهى عداي سلمان
جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد
maha.uday1005a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

**مستخلص البحث:**
ساهم التشتت السياسي في إسبانيا على عهد القوط الغربيين الى انهيار الاساس الأسري نظراً لاستعباد أفراد المجتمع وقهرهم بالظلم الاجتماعي وفرض الضرائب الفادحة فضلاً عن اجبارهم بتلك الاساليب الى الهجرة وترك الارض لأجل الخلاص اذ لم يختلفوا عن سياسة سابقيهم لذا لجأ مواطنوهم الى وسيلة تساهم في الانقلاب وتسعى الى التغيير فوجدوا في جيش المسلمين النجدة والخلاص ، فكانت بدايات الفتح فرصة لإعادة بناء الجانب الأسري بعد الاستقرار السياسي الذي عم البلاد فقد حرص النظام السياسي على الاهتمام بهذا الجانب لكسب القدرات البشرية بما يخدم توجهاتها بالتعامل الايجابي لكافة الفئات ودون تهميش لأحد منها فضلا عن المستوى المعيشي المترف والذي اصبح يضرب به المثل في لجانب الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** تطور العادات للاسرة في الاندلس في عهد الحكم الاسلامي.

**المقدمة:**

شكل المجتمع الاسباني مثالاً للمجتمعات السائدة في الغرب، اذ عاش في ضياع بين سياسة الفئة الحاكمة و طبقة النبلاء ورجال الدين وقوانين الكنيسة ،اي انها الحقبة المظلمة السائدة آنذاك، و ضم فئات عدة متباينة المذاهب(الكاثوليك والاريوسي مذهب القوط الغربيين) والعقائد(مسيح و يهود) حتى استغل هذا التباين من قبل الحاكم محاولة منه لخلق ثغرة تساهم في اشغال الافراد في صراعات اجتماعية و دينية للحد من اتفاقهم ضد السلطة نتيجة اخفاقهم السياسي والاقتصادي ،كما انه اغرق الرعية بالضرائب الباهظة لتعويض النقص والضرر الحاصل في الجانب الاقتصادي، فقد خص اليهود بهذا العبء حين اخذوا القروض منهم بدون سداد لعجزهم عن ذلك ،كما شكل النبلاء صورة اخرى للحاكم في فرض الاحكام والضرائب واضطهاد الفرد بشتى السبل محاولة في اخضاعهم لقوانين مفتعلة لمنفعتهم الخاص والحفاظ على مستواهم المعيشي فضلا عن رجال الدين الذين لم يختلفوا عن البقية في شئ .في هذا الواقع المرير الذي فرض عليهم عاشت الاسرة بأسوأ حال ولم يترك لهم وسيلة لغرض العيش بكرامة بعيدا عن خدمة النبلاء فقد اضطر بعضهم الى التخلي عن املاكه والعمل مستأجر لديهم ولم ينجُ من سوء المعاملة ، هكذا كان الوضع العام للاسرة في اسبانيا قبل الفتح الاسلامي خالياً من عوامل التحضر والعيش المترف وفقدان الامان.

**اهداف البحث:**

لتوضيح الوضع العام السائد أبان الفتح الاسلامي لبلاد اسبانيا اذ صور اغلب الباحثين بأن دخول الفاتحين للبلاد كانت نقلة حضارية حيث انهم وطؤوا ارض اشبه بالجنة بالنسبة لهم مقارنة بمساكنهم في المشرق فضلا عن صحراء بلاد المغرب ومعاناتهم مع البربر ،الا انهم غفلوا عن الحقبة المظلمة التي كانت فيها اسبانيا وكمية العوز والاضطهاد المعيشي بشكل عام ، وان ما تمتعت به الاسرة المسلمة من رفاهية جاء بعد استقرار الدولة الاسلامية في جميع الجوانب في بلاد الاندلس.

**-الاوضاع الاجتماعية ابان الفتح الاسلامي:**

الملاحظ ان الخيال الروائي ساد في الكتابات عن الفتح الاسلامي لبلاد الأندلس، إذ اسهب المؤلفون في وصف الجانب الحضاري للبلاد وأنغماس الفاتحين في حياة التحضر والرفاهية في العيش دون

التطرق لسوء الأحوال المعيشية التي عمت البلاد وخضعت الاسرة لقوانين مستبدة قبل الفتح في ظل حكم القوط الغربيين[1] إذ عمدوا للطبقية فظهر التباين واضحاً خدمة لهم لهيمنتهم على ما بحوزة السكان من ممتلكات واستثمارات اقتصادية[2]، من خلال الاستحواذ والسيطرة على الوسائل المعيشية الخاصة بهم ، حتى أضطر البعض منهم الى اتباع طرق تساعدهم في سد ما فرض عليه، وعمل البعض الآخر أقنانا لخدمة النبلاء[3] مما دفعهم الى البحث عن وسيلة ترفع الظلم وارجاع الحقوق، فوجدوا في المسلمين السبيل للخروج من الازمة والتحرر من العبودية[4] ،كان دخول المسلمين لبلاد الأندلس خطوة نحو التغيير الشامل، إذ شكل حافزاً للأنطلاق والعيش بسلام دون عقبات بعد ان لمسوا التسامح الديني والعقائدي[5] الذي اسهم في تنظيم الحياة الاجتماعية المنظمة، فقد عاش كلا الطرفين(الفاتح والسكان الاصليين) بعاداتهم وتقاليدهم وقوانينهم الخاصة[6] وانشغالهم بتنظيم حياتهم الخاصة بعد استقرار الوضع العام للبلاد[7]، اذ شكل الفاتحون فئات مختلفة تتعامل حسب طباعهم لتي تراوحت بين المدني والقبلي ذات الولاء العرقي[8] ،وقد عاش كلا الطرفين في معاقلهم بموجب اتفاق[9] ، فكان مردوده الايجابي قد انعكس على الحالة الاقتصادية لهم والتكفل بحقهم مما أدى الى الانسجام الاجتماعي الايجابي والسلمي[10].

**-العاصمة قرطبة والأسرة الأندلسية:**

تميزت قرطبة بجغرافية ومناخ ساهم في استقطاب السكان لها بعد أن اتخذها الفاتحون عاصمة لهم، إذ أنها تتمتع بإجواء مشابهة للبيئة الشامية[11]،فشهدت المراحل الاولى لتكوين المجتمع الأندلسي كثافة سكانية عالية، فقد سعى سكانها لكل مايثبت حضورهم الثقافي والحضاري، فكان عهد الامارة( 138-316هـ/756-929م ) حقبة دعمت فيها الابداع والتحضر و ظهر التحول واضحاً في بنية المجتمع واسلوب حياتهم[12] بسبب الثراء الاقتصادي للدولة[13] اذ شكل الفتح للبعض فرصة لتكوين ثروة لوفرة الغنائم كما تعددت موارد الدخل واسبابها[14] حتى عم الرخاء على بداية عهد الدولة الاموية بحكم الامير عبدالرحمن الداخل[15] .

**-التحولات الاجتماعية على عهد الامارة الاموية:**

اسهمت التغيرات التي رافقت الاستقرار السياسي في عهد الامارة الاموية، في ميل الرعية الى محاكاة التطورات الحادثة في دول المحيطة بالأندلس و اخص بالذكر بعد الحقبة الفوضوية التي سادت حكم الامير الحكم الربضي(180-206هـ/796-821م) لأسباب عدة، غير أن وصول الامير عبد الرحمن ابن الحكم ( الاوسط)(206-238هـ/821-852م)) لحكم البلاد ساهم بتغيير نمطية سابقيه في سياسته بعد أن عم الرضا بكل اركان الدولة" فغرس الهيبة في قلوب الرعية"[16] فقد كان مهيأ لعمل اي جديد يدعم حكمه ويرضي الرعية ويضفي صبغة التقدم المدني والحضاري، مما أتاح الفرصة لشيوع التغيير في العادات الاجتماعية[17]، وقد اظهر الامير ميلاً نحو هذه التغيرات بأنواعها، محاولة منه لأخراج المجتمع من ضغط سياسة سلفه التي شرعت في شيوع الصراعات الداخلية، و مواكبة التطورات الحادثة في الدول المعاصرة له، فقد ساد التوازن في النواحي العامة[18] وبدت العاصمة قرطبة منافسة لمثيلاتها في الدول المعاصرة[19] ، فبدأ بخطواته نحو عقد المجالس الثقافية وسماع الموسيقى والغناء و لم يتردد في استقبال الشخصيات المؤثرة ومنها العازف البغدادي( زرياب) وفرقته حين لجا الى الأندلس[20]، فقد ادخل امورا اجتماعية و قيماً، و نقل كل ماهو حضاري من العاصمة بغداد فوجد بيئة مناسبة لتقبل كل جديد بحدود الالتزام الاخلاقي، و أن الاستجابة لتلك التغيرات كان نتيجة التوقيت الزمني المناسب لطرحها بعد رعاية الامير لذلك ودخول البلاد مرحلة الثقة في قيادتها واخذت تنافس مثيلاتها في التقدم[21]، لذا شهد المجتمع تماسكاً واضحاً واكثر تاييداً للحكم الاموي بعد سيادة العدالة وعدم التهميش بين الفئات وشمولهم بكل الامتيازات[22] .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 874-885

**-الاثار الايجابية لحضور زرياب:**

عاصر زرياب الحياة الاجتماعية المرفهة في العاصمة بغداد، التي تأثرت بالعادات الفارسية وشكلت بالنسبة لسكانها أنقلاباً اجتماعياً فضلاً عن المكتسب من الدول الغربية نتيجة تبادل السفارات و للتجارة، فقد كانت منارا للبلاد الاسلامية[23]، وان محاولة نشر تلك العادات والثقافات في الأندلس لتوفر بيئة صالحة ، كما ان الامير ( الاوسط) كان يميل بشغف لذلك في كافة المجالات[24]، **اذ** بدألتغييرمن الطبقة العليا(الحاكمة) في وضع آداب وقواعد وسلوك التعامل لكونه حاكما البلاد وله اسلوب خاص فضلاً عن حاشيته ليميزهم عن بقية طبقات المجتمع[25] فكان المعلم لهم[26].

شمل التطور كل ما يمت للاسرة بصلة من طرق اعداد الطعام والعناية بأصنافه و تقديم المائدة بشكل انيق[27] ، كذلك نقل طرق العناية بالجسم ونظافته وتجميل البشرة ، ومما سنه لهم استعمال كل ما يساهم في ذلك واضفاء الرائحة المنعشة**[28]** و كما طرح كيفية اقتناء الاقمشة حسب الموسم المناسب تماشياً مع فصول السنة، تراوحت بين القطن والصوف وبعضاً للفراء و ذات الوان تضفي رونقا واناقة[29]، تقبل المجتمع الأندلسي هذه النقلة الاجتماعية التي تصبو الى محاكاة المجتمعات المعاصرة انذاك.

**-ابرز التغيرات الاجتماعية الطارئة على الاسرة الأندلسية :**

ابرز ما يلاحظ على قوة الدولة شروع عامل التحضر الذي يعود بالاستقرار والايجابية عليها وتعامل اهلها بترف في حياتهم اليومية ، وهذا ما ظهر على الحياة الاسرية في الأندلس حين تولي الامير (الاوسط) اذ شهد عصره تطورا كبيرا بكافة المجالات[30] بعد ان اجاد التدبير في الادارة المالية[31]،و اظهر ميله الى تفخيم سلطانه، والتطلع بمجتمع أكثر حرية ورفاهية فقد وجد في شخصية زرياب الفرصة لتحقيق مبتغاة، لذا تجاوب المجتمع مع التغييرات واندمج فيها وابدع في أنجاز مشروعه، وأولى خطوات التغيير كانت في:

**1- أقتناء الملابس:**

بعد ان لمس المجتمع العيش بترف على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية وامكانيتهم، فأظهروا الاهتمام بنصح زرياب في ما يخص الاعتناء باختيار الملابس كونها تحدد المستوى المعيشي للفرد والاسرة ومن خلالها يمكن التعرف على حالته[32]، حتى أنهم يوجهون النقد لكل من يتخلف عن هذا السلوك[33]و بدؤوا يتأنون في اختيار الاقمشة المناسبة لكل فصل في صنع ملابسهم الخاصة[34]، واهتموا بأقامة دار خاصة لصناعة وحياكة وخياطة لذلك[35] وعلى اختلاف اذواقهم فقد باتوا يهتمون بحسن الهندام[36]، واختيار الخامة المناسبة ما بين القطن والكتان ومنهم من يميل للفخامة[37] كما نجد بعضهم يطلبون ما يرتدون من البلاد الغربية لغرض اظهار الترف ، ويعود هذا التباين في الاختيار حسب القدرة المالية للفرد[38].

**2- طرق اعداد و تنوع الطعام:**

من ضمن الثقافات التي نشرها زرياب، العناية باعداد الطعام وتنوعه وطرق ترتيب المائدة، فقد نقل لهم خبرة المطبخ العباسي في اعداد اطباق المتبل فضلاً عن استعمال الاواني الزجاجية كونها الافضل من غيرها من المعدن[39]. بدأ الاهتمام الأسري بذلك بعد الاندماج بين طبقات المجتمع واختلاط الفن المشرقي مع التراث القوطي فقد تبادلوا الخبرات نتيجة الاختلاط السكاني[40] كما اضافوا بعض النكهات والاصناف لما عرفوا ما يدور في مجتمعات الدول المعاصرة من نظام خاص في ذلك اذ عمدوا الى مظاهر الترف في التقديم[41] ،فاظهروا التميز في فن الطبخ حسب الوجبات والمناسبات العامة والخاصة، حيث استخدموا اللحوم الحمراء والبيضاء التي تكون أساسا لعدة وصفات ، وقد بالغ البعض منهم في ميوله لمجاراة الاحداث اذ اخذ في الاعتماد على الجواري لخدمتهم محاولة في تقليد

اهل السلطة في التعامل بترف و فخامة حسب متطلبات العصر[42] ساهم استعدادهم النفسي والمعنوي الى الابداع وإظهار مهارات فاقت المؤثرات الحضارية الخارجية.

**3- السكن:**

لم يكن الاهتمام بالسكن بأقل من بقية الامور المعيشية التي توحي بالمستوى الاجتماعي للاسرة، إذا تباين البناء بين الاغنياء ومادونهم وبين المدينة والريف، بالرغم من التشابه في المستوى الهندسي في بناء واجهة المنازل الصماء لاضفاء الهيبة والاحترام وحفظ خصوصية الاسرية[43]، بات سكن المدينة اكثر تحضراً بأضافة لمسات معمارية من خلال عمل منافذ( شراجيب) وهي بمثابة شباك تستعملها النساء غالباً بقضاء بعض الوقت في الاستمتاع والاطلاله على الشارع ومتابعة المارة[44] أما من الداخل فهي معدة للراحة واقامة الجلسات الخاصة وقت المناسبات والافراح فكان عبارة عن باحة وسطية يتخللها بئر وبركة فيها ينابيع معدنية تدفع المياه اليها بأشكال عدة[45]، أما سكن الارياف فقد كانت اغلبها من الطين نظراً للحالة الاقتصادية الا انها لا تخلو من التنظيم والترتيب[46].

أما سكن الاغنياء فقد اتسم بالابهة والمبالغة في البناء تعبيراً عن مستواهم المعيشي إذ برز فيه فن العمارة والزخرفة في داخلها[47] ، وقد احتوى السكن على بستان أو حديقة بمقدمته، أستخدمها البعض في اقامة الحفلات والولائم[48] كانت ميولهم بالبناء تضاهي سكن رجال الدولة وتفوقهم بعض الاحيان.

**4- التنزه:**

احدى الثقافات التي انتشرت في بلاد الأندلس، هي التنزه وقد أولت الدولة الاموية اهتماماً بهذا الجانب، فنجد الامير عبد الرحمن الداخل(138-172هـ/756-788م) اول من اولى اهتماما بأعداد مكان للترفيه والتنزه والذي كان يعيد بها شام الاجداد، فقد ابتاع ارضاً شمال غرب العاصمة قرطبة واطلق عليها الرصافة، واجرى اليها المياه وشتل فيها الاشجار والنباتات الغريبة[49]، فكان مكان خاص للراحة. لم يقتصر الامر على الحدائق والجنان، أنما ضم اماكن عدة منها القصور الخلافية مثل القصر الفارسي[50]، وقرقريط الذي خصصه الخليفة الناصر للتنزه[51] وامتد المشروع في مدن اخرى مثل بلنسية( قصر بله نويه)[52] وفي سرقسطه قصر السرور[53]، ولجأ البعض الى خص أماكن اخرى عرفت بالمنى منهم الخليفة المستنصر والمنصور والعامري[54] وعلى الرغم من خصوصية المكان، إلا أنهم سمحوا للعامة بالحضور لمجالس الترفيه و الغناء[55] ولأن بعض المجالس مقامه بالقرب من الانهار مارس البعض هوايتهم في صيد الاسماك[56] شكل الوادي الكبير من اهم مناطق التي قصدها الناس[57]، اذ استمتعوا بقربهم من النهر واستخدام القوارب مع الاهل والاصدقاء[58]، وكذلك الحال في الزيتون في سرقسطه[59] فضلاً عن وادي لورقة المشهور بالبساتين الكثيفة[60].

ولم يقتصر على ما ذكر من الاماكن بل شمل البساتين[61] وشواطئ البحر[62] واخذ المجتمع يعدون عدتهم لذلك[63].

**5- الوسائل الاخرى للترفيه:**

من الثقافات الاخرى التي اجتازت البلاد واعتبرت من الاساسيات الاسرية هو وضع برنامج لتقليل الضغوط النفسية محاولة في استمرار الفرد بالتمتع بطاقة نفسية وعقلية متوازنة لذا لجأ الى طرق اخرى للترفيه عن النفس منها ممارسة بعض الالعاب فكانت لعبة الشطرنج قد نالت شهرة واسعة بين المجتمع الأندلسي وقد حرصوا على تخصيص جزء من جدولهم اليومي بهذه اللعبة[64] فضلا عن لعبة الصولجان التي اختص بها الاغنياء لشروطها في توفير ساحة لذلك والخيل[65] ، كما اهتموا بحملات الصيد للحيوانات البرية لشهرة البلاد بها وانتشارها التي تثير الاهتمام لاقتنائها مثل البازي والصقر، وتعددت طرق الاصطياد مابين استخدام الكلاب[66] والحرب والرمح والسهم[67]، ولشدة ولعهم بالصيد خلدوا حملاتهم على (علب العاج الأميرية) إذ زينت بتصوير لطرق الصيد فكانت وسيلة للمفاخرة بينهم[68].

ومن الامور التي عدت من وسائل الترفيه هو اللجوء لمجالس الطرب والغناء في بيوت المترفين والميسورين[69]، حتى قيل عن الغناء" مراد السمع ومرتع النفس وربيع القلب ومجال الهوى ومسلاة الكئيب وانس الوحيد وزاد الراكب ، لعظم موقع الصوت الحسن من القلب واخذ بمجامع النفس"[70] حتى اصبحت هذه الجلسات من مقتضيات حفلات الاعراس و فيها اشهر المغنين والعازفين[71]، فضلاً عن الراقصات[72]، وكانت لمجالس تغص بالحضور[73] .

**6- التفاخر وإظهار الابهة في الاعياد:**

نظراً لتعدد الفئات المجتمعية في الأندلس، وديانـاتهم تنوعت الاعياد في البلاد بحسب كل فئة ، غير انها توحدت في الاعياد الوطنية والقومية، فنجد اهتمام الاسرة الأندلسية المسلمة في الاعياد الشرعية ( عيد الفطر والاضحى)[74]، اظهروا التفاخر في الاستعدادات لهذه الاعياد باقتناء الملابس[75] والحلي والمجوهرات[76]، ونظراً للتسامح الديني الذي ساد البلاد ، نجد احتفالات الفئة المسيحية ، لاتخلو من البذخ والرفاهية في الاحتفالات[77] ، فضلاً عن احتفالات اليهود التي لاتختلف في الاعداد لها والاهتمام بها حسب مراسيمهم الخاصة بهم[78] لم تختلف طرق الاستعداد للاحتفال بالاعياد نظرا لاندماج فئات المجتمع مع ثقافاتهم المختلفة .

**7- وسائل الترفيه الفكرية:**

بعد أن ساد الاستقرار السياسي في حقبة خلافة الناصر(300-350هـ/929-961م) وابنه المستنصر(350-366هـ/961-976م)، شهدت البلاد حركة علمية واسعة ونال العلماء حضورا في مجالس الخلفاء فكانت من اهم وسائل الترفيه الفكرية ( افاء على العلم ونوه بأهله ورغب الناس في طلبه)[79] مما أثار رغبة الرعية في التسابق مع ارباب الدولة لاقتناء الكتب وعمل ركن خاص للمكتبة في المنزل[80] وقد شمل هذا الامر المكونات الاجتماعية الاخرى لميلهم للأستعراب[81] ، ان توجه المجتمع بهذه الممارسات نتيجة الاستقرار في الحياة العامة والتطلع الى مستوى معيشي يقارن ما يدور في مجتمعات الدول المعاصرة.على الرغم من اختلاف سياسة الحكام الا انها اتسمت بالاستقرار بنواح عدة حتى بات مردودها على الهيكل الاجتماعي مما ساهم في انشغال الاسرة الاندلسية بكل ما يرفع من شأنها على المستوى المحلي والفوز عند المقارنة بمثيلاتها في الدول المجاورة فقد اخذت تميل الى التميز تماشيا مع قوة الدولة مقارنة بالدول المعاصرة

**الخاتمة**:

تضمن البحث نبذة عن بدايات الحياة الاسرية في بلاد الأندلس قبل الفتح الاسلامي وحتى سقوط الخلافة وقد لخصت هذه النقاط:

1- التنويه على الاخطاء الشائعة التي تؤكد انتعاش الفاتحين باجواء حضارية ومدنية عند دخولهم للبلاد اذ عاشوا حياة اقرب للفوضى وعدم الاستقرار نتيجة ما كان فيها البلاد من ظروف واعباء.

2- بيان المراحل التي مر بها المجتمع للوصول الى مرحلة التعايش المدني حسب ما شهدته البلاد من استقرار سياسي واقتصادي.

3- ايضاح اسباب وعوامل استغلال الانتعاش الاقتصادي من قبل بعض الامراء مثل عبد الرحمن الاسط للانتقال الى اجواء تضاهي الدول المعاصرة له.

4- اعتماد اراء الاخرين ومقترحاتهم لكل ما يخدم المجتمع والبلاد، فأخذ طرح زرياب محمل التنفيذ والمتابعة للخروج بنتائج افضل، كما بدؤوا بممارسة كل ما يدعو الى فخامة الحاكم واضفاء الابهة عليه.

5- منافسة المجتمعات الاخرى في الدول المعاصرة نتيجة التواصل معهم بطرق عدة.

6- اتباع ممارسات خاصة في الاعياد والاحتفالات تظهر المستوى المعاشي وتعبر عن الفخامة والابهة.

7- الميل الى استغلال اوقات الفراغ بممارسات فكرية و رياضية وهي نوع من الترف والغنى الذي ساد البلاد.

**الهوامش**

(1) ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبدالله(ت:774هـ)، اعمال الاعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام، تح: ليفي بروفنسال، ط2، دار المكشوف، بيروت، 1956م، ص223-227؛ذنون، طه عبدالواحد، الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال افريقيا والاندلس، دار المدار الاسلامي، بيروت، 2004م، ص54؛ السامرائي، خليل ابراهيم وأخرون، تاريخ العرب و حضارتهم في الاندلس، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2000م، ص11.

(2) كحيلة، عبادة ، تاريخ النصارى في الاندلس، دار الكتاب الحديث، 1993م، ص11.

(3) مؤنس، حسين، تاريخ الجغرافية والجغرافيين ، ط2، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1986م، ص543.

(4) سلمان، مهى عداي، الراي العام في الاندلس من عهد الامارة الى نهاية عهد المرابطين(138-541هـ/755-1147م)، اطروحة دكتوراه مقدمة لمجلس كلية التربية ابن رشد ، 2021م، ص17.

(5) عاشور، سعيد، المدينة واثرها في الحضارة الاوربية، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1963م، ص49.

(6) الصغير، نور الدين، مركزية التجربة الاندلسية واثرها في الوعي التاريخي العربي الاسلامي(الاندلس قرون من التقلبات والعطاءات)، مطبوعات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، 1996م، ص16؛بلحاج، عبدالله محمد، التعايش الحضاري بين المسلم والاخر في الاندلس من الفتح الاسلامي حتى سقوط الخلافة الاموية (92-422هـ/711-1031م)، اطروحة دكتوراه مقدمة لمجلس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تونس ، 2011م، ص40-41.

(7) الغساني، محمد عبدالوهاب، رحلة الوزير في افتكاك الاسير ، حررها نوري الجراح ، دار السويدي للنشر والتوزيع ، ابو ظبي 2002م، ص139-140.

(8) السامرائي، تاريخ العرب، ص108

(9) الغساني، رحلة الوزير ، ص139-140

(10) العتيبي، فوزي بن عناد، التحولات الاجتماعية في قرطبة واثرها في سقوط الخلافة(316-422هـ/928-1030م)، دار كنوز اشبيليا، الرياض، 2018م، ص21.

(11) السامرائي، وآخرون، تاريخ العرب، ص424

(12)ابن حيان، محمد بن حيان بن احمد(ت:354هـ)، المقتبس، السفر الثاني، تح: محمود علي مكي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الرياض، ج2، ص284.

(13)ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم(ت:360هـ)، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبدالسلام تدميري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1997م، ج2، ص466؛ بدر، احمد، في تاريخ الاندلس وحضارتها، مكتبة اطلس، دمشق، 1972م، ج1، ص157.

(14) دويدار، حسين يوسف، المجتمع الأندلسي في العصر الاموي، مطبعة الحسين الاسلامية، مصر، 1994م، ص365.

(15) مصطفى، شاكر، الاندلس في التاريخ، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، 1990م، ص30.

(16) ابن حيان، المقتبس، مكي، ج2، ص378.

(17) دوزي، رينهارت، المسلمون في الأندلس، تر:حسين حبشي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994م، ج1، ص78.

(18) محمود، منى حسن، المسلمون وعلاقتهم بالفرنجة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986م، ص206.

(19) الفقي، عصام عبد الرؤوف، تاريخ المغرب والأندلس، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.

(20) ابن حيان، المقتبس ، مكي، ج2، ص308.

(21) روزي، عبد الغفور اسماعيل، زرياب والزريابية في الأندلس من تطور عصر عبد الرحمن الاوسط، مجلة العصور، دار المريخ ، لندن، م10، ج1، 1995م، ص130-131.

(22) ابن حيان المقتبس، مكي، ج2، ص110.

(23)عبد المنعم ، ماجد، الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى، ط7، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة ، 1996م، ص124.

(24) دوزي، المسلمون في الاندلس، ج1، ص78.
(25) المقري، احمد بن محمد(1041هـ)، نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تح:احسان عباس، دار صادر، بيروت، 1988م، ج4، ص128.
(26) المقري، نفح الطيب، ج4، ص124.
(27) المقري، نفح الطيب، ج4، ص124؛ بروفنسال، ليفي، تاريخ اسبانيا من الفتح الى سقوط الخلافة القرطبية، تر:علي عبد الرؤوف البجي واخرون، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة، 2002م، ص711.
(28) بروفنسال، الحضارة العربية، ص711.
(29)الحجي، عبدالرحمن، تاريخ الموسيقى الأندلسية، دار الارشادي، بيروت، 1969م، ص35.
(30) محمود، المسلمون في الاندلس، ص206.
(31) الفقي، تاريخ المغرب والاندلس، ص104.
(32) المقري، نفح الطيب، ج1، ص223.
(33)الخشني، محمد بن حارث(366هـ) اخبار الفقهاء والمحدثين، تح:ماريا لويسا ابيلا و لويس مولينا، المجلس الاعلى للابحاث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، 1991م، ص80.
(34) ابن سعيد، ابو الحسن علي بن موسى(685هـ)، المغرب في حلى المغرب، تح:شوقي ضيف، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1955م، ج2، ص255.
(35) ابن خلدون، عبدالرحمن(808هـ)، مقدمة ابن خلدون، تح: خليل شحادة، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 2001م، ص411.
(36) القلقشندي، احمد بن علي(ت:821هـ) صبح الاعشى في صناعة الانشا، تح:يوسف علي طويل، دار الفكر، دمشق، 1987م، ج5، ص261.
(37) دويدار، المجتمع الاندلسي، ص269.
(38) ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبدالله بن سعيد(ت:776هـ)، الاحاطة في اخبار غرناطة، تح: يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2003م، ج1، ص35.
(39) المقري، نفح الطيب، ج1، ص223.
(40) بولعراس، خميس، الحياة الاجتماعية والثقافية للأندلس في عصر ملوك الطوائف، رسالة ماجستير مقدمة من جامعة الحاج لخضر ، الجزائر، 2007م، ص99.
(41) دويدار، المجتمع الاندلسي، ص288.
(42) البكري، ابو عبدالله بن عبدالله بن عبدالعزيز(ت:487هـ)، المسالك والممالك، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1992م، ج2، ص345.
(43) بهنسي، عفيف، جمالية الفن العربي، مجلة المعرفة ، اصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت، 1978م، ص139.
(44) ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد(ت:456هـ)، رسائل ابن حزم، تح:احسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1987م، ج1، ص250.
(45) بهنسي، جمالية الفن ، ص139.
(46) ابن خلدون، المقدمة، ج2، ص471؛ القرني، حسن، المجتمع الريفي في الأندلس في عصر بني امية(138-422ه)، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة، 2012م، ص213.
(47) بهنسي، جمالية الفن، ص139.
(48) مكي، الطاهر احمد، دراسات عن ابن حزم وكتابه طوق الحمامه، ط4، مكتبة وهبة، القاهرة ، 1977م ، ص39؛قرني، المجتمع الريفي، ص264.
(49) المقري، نفح الطيب، ج1، ص466-467.
(50) سالم، السيد عبدالعزيز، قرطبة حاضرة الخلافة ، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية ، 1997م، ج1، ص213.
(51) ابن حيان، المقتبس، مكي، ج2، ص483.
(52) عنان، عبدالله، دولة الاسلام في الأندلس، ط4، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1997م، ج2، 242.
(53) ابن سعيد، المغرب، ج2، ص436.

(54) ابن حيان، المقتبس، مكي، ج2، ص107.
(55) ابن بسام، ابو الحسن علي(ت:542هـ)، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تح:احسان عباس، دار الثقافة، بيروت، 1997م، ص131.
(56)ابن عذاري، ابو محمد بن محمد(ت:695هـ)، البيان المغرب في اخبار الأندلس والمغرب، تح:س، كولان و ليفي بروفنسال، ط3، دار الثقافة ، بيروت، 1983م، ج2، ص299.
(57)ابن خاقان، الفتح ابن خاقان بن احمد(ت:هـ)، مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح اهل الأندلس، تح: محمد علي شوابكه، دار عماد، عمان، 1983م، ص767.
(58) المقري، نفح الطيب، ج4، ص436.
(59) ابن سعيد، المغرب، ج2، ص274.
(60) ابن سعيد، المغرب، ج2، ص275.
(61) ابن حزم، الرسائل، مج2، ص236.
(62) عنان، دولة الاسلام، ج2، ص201.
(63) النباهي، ابو الحسن علي بن عبدالله بن محمد(ت:792هـ)، تاريخ قضاة الأندلس، تح:لجنة احياء التراث العربي في دار الافاق الجديدة، دار الافاق الجديدة، بيروت، 1983م، ص81؛المقري، نفح الطيب، ج3، ص461.
(64) ابن بسام، الذخيرة، مج1، ص509.
(65) ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين احمد(328هـ)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1984م؛ مجهول، اخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر امرائها والحروب الواقعة بها بينهم، تح: ابراهيم الايباري، دار الكتاب المصري، القاهرة ، 1989م، ص117.
(66) سالم، صور من المجتمع الأندلسي في عصر الخلافة الاموية وعصر دويلات الطوائف من خلال النقوش المحفورة في علب العاج، مجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية في مدريد، مج19، ص74.
(67) سالم، صور من المجتمع، ص78.
(68) سالم، صور من المجتمع، ص78.
(69) المقري، نفح الطيب، ج1، ص141-142.
(70) ابن عبد البر، العقد الفريد، ج7، ص28.
(71) ابن حزم، الرسائل، ج1، ص315-316.
(72) ابن عبدون، محمد بن احمد(ت)، رسالة في ادب الحسبة ضمن ثلاث رسائل أندلسية، تح:ليفي بروفنسال، المعهد العلمي الفرنسي للاثار الشرقية، القاهرة، 1955م، ص51.
(73) ابن عياض، عياض ابن موسى(544هـ)، ترتيب المدارك وترتيب المسالك لمعرفة اعيان مذهب مالك، تح:محمد سالم هاشم، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م، ج5، ص206.
(74) ابو داود، سليمان بن الاشعث، (275هـ)، سنن ابي داود(كتاب الصلاة-باب العيدين ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ، بيروت، ج1، ص295، رقم الحديث1134.
(75)المقري، نفح الطيب، ج1، ص95.
(76) ابن الخطيب، الاحاطة، ج2، ص353-354.
(77) التجيبي، ابي الحسن علي بن محمد(692هـ)، فضالة الخوان في طيبات الطعام، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 2012م، ص54،
(78)الونشريسي، احمد بن يحيى بن محمد(914هـ)، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي علماء افريقية والأندلس والمغرب، اشراف: محمد حجي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1981م، ج11، ص111.
(79) ابن الابار، محمد بن عبدالله بن ابي بكر(ت:658هـ)، الحلة السيراء، تح: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، 1985م، ج1، ص20.
(80) المقري، نفح الطيب، ج1، ص463.
(81) القاضي، محمد، الاستقراض الاسباني والتراث الأندلسي من خلال ثلاث نماذج خوان اندريس وغايانغوس وريبيرا، مجلة التاريخ العربي، الاصدار2، 2004م، ص94.

## References

1. Ibn al-Khatib, the tongue of al-Din Muhammad ibn Abdullah(d.: 774 Ah), media works in the pre-Dream era of the Kings of Islam, Ed.: Levi Provencal, Vol. 2, Dar Al-makshouf, Beirut, 1956, pp. 223-227; Thanon, Taha Abdul Wahid, the conquest and Arab-Islamic stability in North Africa and Andalus, Dar Al-Madar al-Islam, Beirut, 2004, p. 54; Samarai, Khalil Ibrahim and others, the history of the Arabs and their civilization in Andalusia, new book United house, Beirut, 2000, p. 11.
2. As a trick, worship, the history of the Christians in Andalusia, Dar Al-Kitab al-Hadith, 1993, p.11.
3. Mo'ness, Hussein, history of geography and geographers, Vol. 2, Arab educational, cultural and scientific organization, 1986, p. 543.
4. Salman, Maha Addai, the public opinion in Al-Andalus from the era of the emirate to the end of the Almoravid era(138-541 Ah/755-1147 ad), doctoral dissertation submitted to the Council of the Faculty of Education Ibn Rushd, 2021, P.17.
5. Ashour, said, the city and its impact on European civilization, Arab renaissance House, Cairo, 1963, P.49.
6. Al-Saghir, Nour al-Din, the centrality of the Andalusian experience and its impact on the Arab-Islamic historical consciousness(Al-Andalus centuries of fluctuations and bids), King Abdulaziz Public Library publications, 1996, p.16; Belhaj, Abdullah Mohammed, the cultural coexistence between Muslims and others in Al-Andalus from the Islamic conquest until the fall of the Umayyad Caliphate (92-422 Ah/711-1031 ad), doctoral thesis submitted to the Council of the Faculty of Humanities and Social Sciences, Tunisia, 2011, ad, pp. 40-41.
7. Al-Ghassani, Mohammed Abdulwahab, the journey of the minister in breaking up the captive, edited by Nouri al-Jarrah, Al-Suwaidi publishing house, Abu Dhabi 2002, pp. 139-140.
8. The Samurai, the history of the Arabs, P. 108
9. Ghassani, the journey of the minister, pp. 139-140
10. Al-Otaibi, Fawzi bin anad, the social transformations in Cordoba and their impact on the fall of the caliphate(316-422 Ah/928-1030 ad), the House of treasures of Seville, Riyadh, 2018, P.21.
11. The Samurai, et al., history of the Arabs, P424
12. Ibn Hayyan, Muhammad ibn Hayyan Ibn Ahmad (d.: 354 ah), al-muqtasib, the second travel, Ed.: Mahmoud Ali Makki, King Faisal Center for research and studies, Riyadh, P. 2, p. 284.
13. Ibn al-Athir, Abu al-Hassan Ali ibn Abi Al-Karam (d.: 360 ah), al-Kamil in history, Ed.: Omar Abdus-Salam Damiri, Dar Al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1997, p. 2, p. 466; Badr, Ahmed, in the history of Al-Andalus and its civilization, Atlas library, Damascus, 1972, p. 1, p. 157.
14. Dawidar, Hussein Youssef, Andalusian society in the Umayyad era, Hussein Islamic press, Egypt, 1994, p.365.
15. Mustafa, Shaker, Andalusia in history, Ministry of culture and national guidance, Damascus, 1990, p.30.
16. Ibn Hayyan, the quoted, Makki, C2, P378.

17. Douzi, Reinhart, the Muslims in Andalusia, TR:Hussein Habshi, Egyptian General Authority for the book, 1994, G1, P78.
18. Mahmoud, Mona Hassan, Muslims and their relationship with the Franks, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1986, p.206.
19. Elfeki, Essam Abdel Raouf, the history of Morocco and Andalusia, Nahdet El Sharq library, Cairo.
20. Ibn Hayyan, the quoted, Makki, C2, P308.
21. Rozi, Abdul Ghafoor Ismail, zirayab and zirayab in Andalusia from the development of the middle Abd al-Rahman era, the magazine of ages, Dar Al-Mars, London, M10, J1, 1995, pp. 130-131.
22. Ibn Hayyan Al-muqtasim, Makki, C. 2, p. 110.
23. Abdel Moneim, Maged, Islamic civilization in the Middle Ages, Vol. 7, Anglo-Egyptian library, Cairo, 1996, p.124.
24. Duzi, the Muslims in Andalusia, C1, P78.
25. Al-maqri, Ahmed ibn Muhammad (1041 ah), the good breath in the wet branch of Andalusia and the mention of its minister by San al-Din ibn al-Khatib, Tah:Ihsan Abbas, Sadr House, Beirut, 1988, p.4, p. 128.
26. Al-maqri, nafh al-Tayeb, C4, P.124.
27. Al-maqri, nafh El-Tayeb, C4, P.124; Provencal, Levi, the history of Spain from the conquest to the fall of the Cordoban caliphate, TR:Ali Abdel Raouf El-Beji et al., Supreme Council of culture, Cairo, 2002, p. 711.
28. Provencal, Arab civilization, pp. 7-11.
29. Al-Hajji, Abdul Rahman, the history of Andalusian music, Dar Al-Ershadi, Beirut, 1969, P.35.
30. Mahmud, Muslims in Al-Andalus, P.206.
31. El-Feki, history of Morocco and Andalusia, P.104.
32. Al-maqri, nafh al-Tayeb, P. 1, p. 223.
33. Al-khoshni, Muhammad ibn Harith (366 Ah) news of Jurists and modernists, edited by Maria Luisa Abela and Luis Molina, Supreme Council for Scientific Research, Institute for cooperation with the Arab world, Madrid, 1991, p.80.
34. Ibn Said, Abu al-Hassan Ali ibn Musa (685 Ah), Morocco in the ornaments of Morocco, t.h.: Shawqi Deif, Vol. 3, Dar Al-Maarif, Cairo, 1955, P. 2, p. 255.
35. Ibn Khaldun, Abdul Rahman (808 Ah), introduction of Ibn Khaldun, taht: Khalil Shehada, Dar Al-Fikr for printing and publishing, Beirut, 2001, p.411.
36. Al-qalqashandi, Ahmed bin Ali (d. 821 ah) the morning of Ashi in the construction industry, taht:Yusuf Ali Tawil, Dar Al-Fikr, Damascus, 1987, p.5, p. 261.
37. Duidar, Andalusian society, P. 269.
38. Ibn al-Khatib, the tongue of al-Din Muhammad bin Abdullah bin Said (d.776 Ah), briefing in Granada News, Ed.: Yusuf Ali Tawil, House of scientific books, Beirut, 2003, p. 1, p. 35.
39. Al-maqri, nafh al-Tayeb, P. 1, p. 223.
40. Bouleras, Khamis, the social and cultural life of Andalusia in the era of the Kings of the sects, master thesis presented by the University of El Hadj Lakhdar, Algeria, 2007, p.99.

41. Duidar, Andalusian society, P. 288.
42. Al-Bakri, Abu Abdullah bin Abdullah bin Abdulaziz (d: 487 ah), al-masalak and Al-mamalak, Dar Al-Gharb al-Islamiyya, Beirut, 1992, p.2, p. 345.
43. Behnsi, Afif, the aesthetics of Arab art, knowledge magazine, issued by the National Council for Culture, Arts and literature, Kuwait, 1978, p.139.
44. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad (d.456 Ah), Ibn Hazm's letters, Tah:Ihsan Abbas, Arab Foundation for studies and publishing, Beirut, 1987, p. 1, p. 250.
45. Behnsi, the aesthetics of art, P. 139.
46. Ibn Khaldun, introduction, C.2, p. 471; al-Qarni, Hassan, rural society in Al-Andalus in the era of Banu Umayya(138-422h), Supreme Council of culture, Cairo, 2012, p. 213.
47. Behnsi, the aesthetics of art, P.139.
48. Makki, Taher Ahmed, studies on Ibn Hazm and his book the collar of the Dove, Vol. 4, Wahba library, Cairo, 1977, p.39; Qarni, rural society, P. 264.
49. Al-maqri, nafh al-Tayeb, P. 1, pp. 466-467.
50. Salem, Mr. Abdulaziz, Cordoba, the capital of the caliphate, University Youth Foundation, Alexandria, 1997, p.1, p. 213.
51. Ibn Hayyan, Al-muqtasim, Makki, C2, P.483.
52. Anan, Abdullah, the Islamic State in Andalusia, 4th Floor, Al-Khanji library, Cairo, 1997, p.2, 242.
53. Ibn said, Morocco, Vol. 2, p. 436.
54. Ibn Hayyan, Al-muqtasim, Makki, C2, P.107.
55. Ibn Bassam, Abu al-Hassan Ali (d.542 ah), the repertoire in the beauties of the people of the island, taht:Ihsan Abbas, House of culture, Beirut, 1997, p. 131.
56. Ibn adhari, Abu Muhammad ibn Muhammad (d.695 ah), Al-Bayan Al-Maghrib in the news of Al-Andalus and Morocco, Vol. s, kulan and Levi Provencal, Vol. 3, Dar Al-Thaqafa, Beirut, 1983, p. 2, p. 299.
57. Ibn Khaqan, Al-Fath Ibn Khaqan Ibn Ahmad (D: E), the aspiration of souls and the theater of socialization in the salt of the people of Andalusia, Ed.: Muhammad Ali shawaika, Dar Emad, Amman, 1983, p. 767.
58. Al-maqri, nafh al-Tayeb, A4, P436.
59. Ibn said, Morocco, Vol. 2, p.274.
60. Ibn said, Morocco, C2, P.275.
61. Ibn Hazm, letters, Mg2, P.236.
62. Annan, the Islamic State, p. 2, p. 201.
63. Al-nabahi, Abu al-Hassan Ali bin Abdullah bin Mohammed (d.792 Ah), history of the judges of Al-Andalus, Ed.: Committee for the revival of Arab heritage in Dar Al-Afaq Al-Jadida, Dar Al-Afaq Al-Jadida, Beirut, 1983, p. 81; al-maqri, nafh al-Tayeb, P. 3, p. 461.
64. Ibn Bassam, ammunition, Vol. 1, p. 509.
65. Ibn Abd Rabbo, Abu Omar Shihab al-Din Ahmed (328 ah), the unique decade, House of scientific books, Beirut, 1984; anonymous, news of a group in Fatah al-Andalus and mentioned its princes and the wars between them, taht: Ibrahim al-Ibari, Egyptian Book House, Cairo, 1989, p.117.

66. Salem, images of Andalusian society in the era of the Umayyad Caliphate and the era of the states of sects through inscriptions engraved in Ivory cans, Journal of the Egyptian Institute of Islamic Studies in Madrid, mg19, P.74.
67. Salem, photos from the community, P.78.
68. Salem, photos from the community, P.78.
69. Al-maqri, nafh al-Tayeb, Vol. 1, pp. 141-142.
70. Ibn Abd al-Bar, al-aqd Al-Farid, G7, P28.
71. Ibn Hazm, letters, C1, pp. 315-316.
72. Ibn Abdoun, Muhammad ibn Ahmad (t), a treatise on the literature of the Hisbah within three Andalusian treatises, Ed.: Livy Provencal, French Scientific Institute of Oriental Antiquities, Cairo, 1955, P. 51.
73. Ibn Ayad, Ayad ibn Musa (544 ah), the arrangement of perceptions and the arrangement of paths to know the elements of the doctrine of Malik, Ed.: Muhammad Salem Hashim, House of scientific books, Beirut, 1998, p. 5, p. 206.
74. Abu Dawud, Suleiman Ibn al-Ash'ath, (275 Ah), Sunan Abu Dawud(prayer book-Bab al-eidin, ex: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Modern Library, Beirut, P.1, p. 295, Hadith no. 1134.
75. Al-maqri, nafh al-Tayeb, P. 1, p. 95.
76. Ibn al-Khatib, the briefing, Vol. 2, pp. 353-354.
77. Al-tajibi, Abu al-Hassan Ali ibn Muhammad (692 Ah), Fadala Al-Khwan in the delights of food, Dar Al-Gharb al-Islamiyya, Beirut, 2012, p. 54,
78. Al-woncherisi, Ahmed Ibn Yahya ibn Muhammad (914 ah), the Standard expressed and collected by Morocco on fatwas of scholars of ifriqiya, Andalusia and Morocco, Ashraf: Muhammad Haji, Dar Al-Gharb al-Islamiyya, Beirut, 1981, C.11, p. 111.
79. Ibn al-Abar, Mohammed bin Abdullah Bin Abu Bakr (d. 658 Ah), Hilla Al-siraa, Tah: Hussein Mo'ness, Dar Al-Maarif, Cairo, 1985, G1, P20.
80. Al-maqri, nafh al-Tayeb, G1, P463.
81. El-Kady, Mohamed, Spanish extrapolation and Andalusian heritage through the three models of Juan Andres, gayangos and Ribera, Journal of Arab history, Issue 2, 2004, p.94.

**Abstract:**

The political fragmentation in Andalusia during the Visigothic era contributed to the collapse of the family foundation due to the enslavement of members of society, their oppression through social injustice, and the imposition of heavy taxes. These methods also forced them to emigrate and leave their land in search of salvation. The beginnings of the conquest provided an opportunity to rebuild the family after the political stability that had prevailed in the country. The political system was keen to focus on this aspect, harnessing human capabilities to serve its objectives of positively engaging with all groups without marginalizing any of them.